N° 145 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 186 (13me année) d'EL-MOUCHIR — عدد ١٤٥ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٨٦ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

جريدة اسلامية ملية عمومية اسبوعية

* الوصولات *
لا تعتمد الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولا ترجع

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السراجين عدد ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Réducteur - Gérant
DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا — Etranger — 25

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع مرتين والنصف ثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٢ رمضان ١٣٤١ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 7 Mai 1923

فكرة الدستور لا تموت

ترد علينا الرسائل من اطراف الايالة وكافة انحائها ونقابل مع الاشخاص والنخب ونتجاذب اطراف الحديث مع كبار المفكرين وامائل الوطنيين الصادقين الذين يغارون على امتهم ويتفانون في محبة قوميتهم وقد تجسمت احساساتهم الملية ونمت عواطفهم القلبية فكانوا خير نخبة واحسن انموذج عليه التعويل في النهضة الحاضرة والحركة المقبلة للجيل الحالي والآتي

وفحوى المكاتبات ومدار المحادثات وزبدة المناقشات والمجادلات لا تتعدى موضوع (الدستور) والفكرة السياسية المتولدة عن المسالة التونسية سواء في ادوار تكوينها او بالنسبة الى الغاية التي وصلت او ستصل اليها

وهل ان (الدستور) لا يزال مطمح جميع الزعماء؟ وهل ان انصاره لا زالوا يدينون له ثابتين على مبدئهم؟ وهل اثر التخالف في الاراء بين الدستوريين انفسهم على روح القضية الوطنية؟ وهل تسببت المداءات الشخصية في الغاء المسائل العمومية؟ وهل وقع تنازل واقتناع بالحالة الراهنة وتحيز لجانب سياسة الحكومة مع تضحية مصلحة الشعب من بعض اناس؟ الى غير ذلك من الاسئلة والاجوبة التي تلقى ليلا نهارا صباحا مساء وقد عمرت الاذان بسماعها واشتغلت الاراء بتفحيصها وحلها حلا محكما

نعم يجدر بالمتبصرين ان يمعنوا انظارهم ويهتموا بحاضرهم ومستقبلهم بعد ما دبت فيهم روح الحياة فافاقوا من سباتهم وتركوا نومهم الطويل واخذوا يسعون ويعملون بكد وجد وقد ضربوا بسهم في مضمار حياتهم السياسية والاقتصادية ولئن اخطاوا احيانا في التصويب لكن بالتمرن والاعتياد سوف يصيبون مراميهم في المرات التالية ويكون الفوز حليفهم عند ما يزنون ضرباتهم فيوقعونها في النقط المعينة اذ يحصل بالتجارب ما لا يحصل بقلة الاختبار

وطبعا ان الافكار متفقة في ان المخالفات والمشاكسات بين الافراد من اكبر عوامل الهدم للصرح الذي بنيناه واسسناه على قرار مكين (الدستور) اذ بلا شك ان افتراق الكلمة بعد اتحادها من اعظم الاخطار غير ان اصل المبدا (الدستور) لم يحد عنه احد فيما نظن وان فترة التشتيت لا تلبث ان تنتهي بينما قد نهضت الجماعات والهيئات مثل الافراد والاشخاص فاصبحت تناقش المتولين للزعامة الحساب لتقصيرهم عن خدمة مشروع (الدستور) غير مكترثة بسمعتهم ولا معترفة بتقديسهم ولا مراعية لتغاليهم في الانانية بل ان كل احاد الشعب باسره اضحوا يشنون من شدة وقر الضغط على افكارهم وسلبهم حريتهم الذاتية التي تخولهم الاصداع بالحق ولو امام رجال التسلط الحكومي المدعم بالاسلحة والمعدات فضلا عن رضوخهم لاناس منهم ومثلهم يريدون الاستبداد عليهم بارغامهم على الامتثال لما يوحون به اليهم واجبارهم على اتباع بعض الفكر الشاذة احيانا دون مشاطرتهم في الاراء او مجادلتهم بالتي هي احسن او عرض مشكلاتهم على مجلس يكون فيه صوت الاغلبية هو المسموع ولا حق للاقلية في رفض ما يقر عليه القرار ولو ضد بعض الاميال الخاصة تبعا لقوله تعالى « وامرهم شورى بينهم » وقوله صلى الله عليه وسلم « لا خاب من استشار » اما التحكم في ارادة الناس وتنفيذ نقض راي الاغلبية او الغاء رايها بتاتا والرضى عن فلان لانه منقاد مطيع والغضب عن فلان لانه مستقل الفكر وحر الضمير فمما لا يحتمل بحال ولا يذعن الى هذا التسيطر الا البله والمغفلون او الاميون الجاهلون الذين لا يفرقون بين الضوء والظلام ولا بين الليل والنهار وقد اعمى الله بصائرهم فهم لا يفقهون

فاصول تبادل الاراء لا تتفق مع الانقياد الاعمى والاتفاق على قواعد مثالها التصلب والعناد والاصرار على تاييد الباطل مقابل تنفيذ بعض المطامع والاغراض الشخصية والا فلا يتنازع اثنان في ان التضامن والتوازر والتعاضد من اسس النجاح لكن على قاعدة التحاور والمناقشة والخضوع للحجة والدليل والامتثال للاغلبية اذ الرجوع للحق فضيلة

هذا هو الصواب لان زمن التجبر الفرعوني قد فات ووقت الاستبداد القيصري قد مضى وحين الطغيان الاسباني قد انتهى ولم يبق الا الركون لنواميس العلم واصول الاجتماع واتباع الانظمة الجديدة التي تقضي بها الوضعيات على تنوعها

وكيفما كانت وضعية بلادنا سياسيا سواء من حيث موقعها من الكرة الارضية وسط دول عظمى وحكومات قوية او من حيث اخلاق اهلها وساكنيها وقابليتهم واستعدادهم للترقيات البشرية اخلاقيا او من حيث حاصلاتها الداخلية واحتياجاتها الخارجية ومقدار صادراتها وارداتها اقتصاديا. فالبلاد التونسية على كل حال قد ارتبطت سعادتها بنيل الضمانات والكفالات السياسية والاخلاقية والاقتصادية وهي تابعة للاحراز على (الدستور) الذي هو حق من حقوق البشر تتظلل بظله الامم الراقية وتحتمي بلوائه المهاب فيجب ان لا نحرم نحن منه اذ بفقده دخلت بعض الشعوب في خبر كان واصبحت نسيا منسيا بين امم العالم بل كادت ان تمحى من سطح الكرة الارضية من جراء حرمانها منه كامتنا وشباهها

(فالدستور) اذ هو انشودتنا في كل آن وحين الى ان ننالها ونفوز باحرازه

على اننا لا يخطر ببالنا وجود تونسي يبغض (الدستور) ولا يطالبه لامته ولو كان من المستسلمين لظروف الزمان او المتساهلين في تفويت حقوق الامة او المتنازلين عن مصلحة هذا الشعب العزيز لذلك (فالدستور) الذي طلبناه واسسنا بنوده وخدمنا مشروعه من اول اطواره الى الآن وكان المجال الاوسع في ابحاثه وشروحه وتعاليقه لصحيفتنا هذه قبل سواها ويكفي صاحبها فخرا انه اول من صدع بلفظة (الدستور) فوق جريدته « المشير » التي لاقت حتفها في بدء الدور الاول بعد رجوعها لعالم البروز وخروجها من سجن الايقاف سيستحيل رجوعنا في مبدئه ولا ان نحيد قيد انملة عن مشروعه ما دمنا نحن نحن الذين ضحينا لاجله ولا زلنا ثابتين في مراكزنا ثبات الجبال الرواسي وقد رسخ (الدستور) في مخيلتنا واصبح كالعقيدة الثابتة ولا عبرة بدسائس المرجفين المتشبعين بالخيالات ولئن كان هناك تخالف في الاراء بيننا وبين الذين لا يحسنون صنعا لامتهم وامتنا بان لا يحكموا الروابط بين ابناء الوطن الواحد بتشتيت شمل المجموع بل يسعون في حل عقد الالتئام والوئام بين الاخ واخيه والابن وابيه ولا يزيلون سوء التفاهم بين الامير والمامور بل يكونون من المودة مشاكل ومن الانعطاف حقدا ومن المحبة بغضا ولا يفكرون في التوفيق بين مصلحة الحكومتين المتعاهدتين والامتين المتخالطتين بل يحدثون العرقيل في طريق نيل امانينا فيخلطون الشخصيات بالعموميات ويتسببون في ابعاد الانسانيين والمصفقين عن قضيتنا بما ينشرونه ويذيعونه من النمائم والسباب والشتائم لاناس معينين ربما كانوا منفذين لا مشرعين او مستشارين لا معقبين

لكن مهما بلغ التخالف الى اقصاه (فالدستور) كعبة القصاد والمدركون من الوطنيين لا يشتبه عليهم الحابل بالنابل فهم يفرقون بين مقاومة الافراد العابثين وبين مصادرة مشروع (الدستور) الذي هو ضالة العموم بلا تخصيص ولم يكن طلبه حبسا على اشخاص دون اخرين اذا الوطن ملك على الشياع ولا حق لاحد في احتكار الوطنية للاستئثار بالزعامة ـ ولا يمكن الاقتناع بالحالة الراهنة التي فقدت معها كل الضمانات والكفالات لحياة هذا الشعب وسعادته الدائمة بينما نحن كل يوم ننتقد على الاجراءات التي مثالها تلاشي معداتنا وثروتنا والقضاء على البقية الباقية من موارد حياتنا ولا يخفى ما وراء ذلك من خراب ديارنا ودمار بلادنا او مدفن ابائنا واجدادنا

وهل من المعقول ان تصل الدناءة بانسان الى ان يسلم في اعز عزيز عليه وهو « الدستور » ليرضي الحكومة التي لا ترضى على احد ولا تعترف بحزب من الاحزاب ولا بهيئة من الهيئات على الاطلاق. هذا لا يصدر الا من الشواذ لا من الذين عرف ماضيهم وحاضرهم وتحقق الناس كنه مقاصدهم وانهم لا يطمعون في الحكومة كما انها لا تؤمل منهم خدمتها بقطع النظر عن منزلتهم لاشتباه حالهم عندها على الاقل او سلمنا جدلا ما يفتريه الافاكون المبطلون في حق سواهم من المعارضين المندفعين في تيار خدمة الوطن بصدق واخلاص وثبات وانقطاع والذين لا يرضون غير ذلك بديلا فلا يبيعون ضمائرهم باي ثمن

والزبدة المستخلصة من المخيض ان فكرة (الدستور) لا تموت ولن يطمع بذلك الخياليون ولا سيما صدور التنزل منا عن (الدستور) فهو من قبيل المستحيل فليهنا بال الذين اوقع لهم المروجون للدسائس بعض شكوك وظنون بل (الدستور) هو مبدانا الى الممات

واذا كانت لارباب المكائد ادنى حجة فليدلوا بها وليتتبعوا كتاباتنا وتصريحاتنا فقرة بفقرة وعبارة بعبارة وجملة بجملة واذا ابوا ذلك يعد منهم انهزاما لا تقوم لهم قائمة بعده ابدا ويفتضحوا بين الملا وتظهر مخازيهم وخياناتهم للوطن بتفريق الكلمة وتشتيت الشمل ووصمة الكمل بالنقائص والخبائث النفسانية وتقويلهم ما لم يقولوا ونسبة اشياء اليهم لم تصدر منهم والتي لا توجد الا في ادمغتهم المعفنة بظنون السوء اذ كل اناء بالذي فيه يرشح

والرجاء في الله ان يهديهم الى اقوم سبيل وان ينقي ضمائرهم من الجراثيم العتلية فيرجعوا الى الحق ويحيدوا عن الباطل « ان الباطل كان زهوقا » ويفكروا في اتخاذ انظمة اخرى لازالة عراقيل الفوز وعوارضه حول قضيتنا الوطنية بالالتفاف حول جامعة التضامن على المصلحة العامة ومشاركة كافة احباب الوطن في الراي والعمل كي ترجع المياه الى مجاريها والله يرزقنا واياهم التوفيق

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

اخبار طرابلس الغرب

من يراجع جريدتنا يجد بها من المقالات الممتعة في شان المسالة الطرابلسية والقيام بخدمتها احسن قيام ما يكون حجة على عدم اهمالنا لشان من الشئون الاسلامية خصوصا وان مسالة طرابلس يدفعنا للاعتناء بها حق الجوار والمشاركة في اللغة والدين فقد كانت منذ لم تزل رسائل اخواننا الطرابلسيين تترى على ادارة جريدتنا فلا يشوب اخبارها تناقض ولا يعتري مقاصدها تشويش لا سيما ايام انتصاب الحكومة العربية بمسراطة وتكوين هيآتها واركان حربها. اما وقد عبثت باولئك الاقوام ايدي الاغراض فقد اصبحت اخبارهم تنقل على نحو ما توحيه الضمائر الفاسدة والاطماع السافلة لحاجة في تلك الانفس لا تخفى عن لبيب

وقد كدنا ان نصدق ـ مع التعجب وفرط الاستغراب ـ ما كانت ادرجته جريدة « الاتحاد » لولا ورود رسالة لنا من مدينة طرابلس تحذر من تصديق تلك الأخبار وترد على محرر تلك المقالة الواهنة بما يعود عليه بالعار والشنار. واذا امعنا النظر في رسالة مراسلنا وجدناها محررة بقلم لم نعهد من صاحبه الا محض الصدق والاخلاص. والى القاري الكريم نص ما جاء فيها بعد الديباجة :

(الفتنة اشد من القتل)

لقد ءان لك ايها القلم ان تنهض نهضة القوي المقدام وتتيقظ من السبات الذي ارخى سدوله عليك منذ اعوام وبين للعالم الاسلامي عموما والقطر التونسي والمصري خصوصا لما لهما من حق الجوار والرغبة في الاطلاع على جلية امرنا ما ءالت اليه حالة طرابلس والطرابلسيين من التنافر والتنابز بالالقاب بنداء بعضنا البعض هذا بربري هذا اباضي وهذا عربي وهذا مزابي وهذا خامسي وهذا سنوسي وهذا سلامي وهذا قادري وهذا مالكي وهذا حنفي ـ بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ـ فكاد ان يفتر حملة الاقلام بما يوحيه اليهم شياطين الانس وارباب الاغراض الشخصية ومن جعلوا الملفيق والجوسسة وقلب الحقائق تجارة يستفيدون منها لانفسهم الوفا من الاوراق ورواتب ياخذونها من ايطاليا او من الباروني او السويحلي او ابن عسكر او السنوسي او من تركيا سابقا ويدورون مع العلة وكل غالب هم معه شان كل مفسد

دعاني الى كتابة هذه الاسطر الكتاب الذي سوده الكاتب الطرابلسي الجديد الى مكاتب جريدة الاتحاد ونشر بعدد ٦٩ الصادر في ٢٧ شعبان ١٣٤١ تحت عنوان انتصار العرب بطرابلس حيث اني لما تلوته الفيت جل ما فيه ان لم اقل كله تمويه ومغالطة والجواب الذي قال انه ارسل اليه من طرابلس او انزل عليه بتونس نسب فيه الى البرابرة كل ما سولت له نفسه وجعلهم متنصرة فاحببت ان ادحض كلام المغالط بادلة جلية على حقيقة اعتصام البرابرة بالدولة الطليانية بقصد الدفاع على اوطانهم واموالهم من اجل ما لاقوه من اخوانهم في الدين والوطنية على ان ما صرحوا به على لسان جرائدهم اقوى حجة واليك نبذة مما قاله صاحب اللواء والعدل والرقيب والسيد احمد السنوسي « انهم فتحوا البرابرة واجلوهم عن مواطنهم حتى اوصلوهم الى المراكز الطليانية التي احرقوها » فهنا تامل ايها القاري ولا تعجب اذا القيت عليهم وعلى غيرهم من الكتاب وارباب الجرائد المذكورة بعض اسئلة ارجو الجواب عنها واصح الكاتب ان لا يخوض فيما هو اكبر من فكره ويترك السياسة لاربابها والكتابة لاهلها ويجرد قلمه عن تانق العبارات والتعصب الاعمى فقد كفانا ما سودته الجرايد الطرابلسية وما لطخت به صحائفها من البرية من المشاكل الداخلية والخلافات المذهبية والخدمات الشخصية اما انت ايها الكاتب المختفي فانك تدعي خدمة الاوطان وحب ابنائه الناطقين بالضاد في سائر البلدان فمن اعجب ما عرفنا منك وصفك لنصب المدافع على اوطانك والتنويه بذلك كانما انت تؤمل حصول الشرف والحال ان الشاعر يقول:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لم يظلم الناس يظلم

على ان ادوارك واطوارك لم تخف عن احد ولكنني اراني مضطرا لالقاء الاسئلة التي اشرت لك عليها آنفا عساك بالجواب ترفع الالتباس عن الناس وتتنحى من صف الكتاب لئلا تلصق بهم وصمة عار هم بريئون منها واليك هي:

١ ـ من تسبب في دخول ايطاليا الى طرابلس

٢ ـ من وقف في وجهها لما نزلت بطرابلس وارادت الخروج الى الجبال

٣ ـ لمن كانت تدفع دولة ايطاليا الرواتب والاموال سرا مذ كنتم هنا وحين اقامتكم بتونس

٤ ـ من خادع دولتنا العلية وخان ذمته ووطنه وهو متوظف كبير

٥ ـ من حكم عليهم نشأت بك واسحاق بك بالشنق

٦ ـ لمن كانت تقول رؤساءكم اصبروا حتى ياتي للبلاد اهله

٧ ـ متى اعتزل المريض خدمة الدولة الطليانية وصار رئيسا للدولة العربية

٨ ـ من تسبب في قتل المرحوم رمضان بك السويحلي واشغله عن قتال ايطاليا غير المريض والسادات السنوسية وابن الاموال والارزاق التي اخذوها من تركيا سابقا اي في حرب طرابلس بقصد اعانتها واي جيش قادوا وفي اي موطن حضروا وكم من دور لعبوا

٩ ـ من وافق على قتل خليفة بك ابن عسكر وصرح على رؤس الاشهاد وعلى لسان جريدته لسقط الخاين وشهد عليه وعلى غيره من الرؤساء

١٠ ـ من جاء بالارزاق والاموال والذهب وقاد الجيوش ومن طلب الدستور من ايطاليا بعد الهدنة

١١ ـ من انتخبتهم ايطاليا اعضاء لها وعطلوا سير الدستور الطرابلسي

١٢ ـ من كان جاسوسا بتونس باطنا ويخدم باحدى الشركات ظاهرا

لا شك انك تعجز عن الجواب بالمرة او تجيب بجواب غير مقنع وعلى كلتا الحالتين فان الله قد جازاك بالذبذبة والهوان عن افعالك الذميمة وسيجازيك بما هو اشد انه عزيز ذو انتقام

الامضاء « س . ع »

صحايف مطوية

الاتفاق بين الانكليز والشريف قبل ثورة الحجاز

نشرت الامة عن « دبلي ميل » المفاوضات السرية التي دارت بين الشريف حسين والسر هنري ما كماهون في سنة ١٩١٥ وخلاصتها ان الملك حسين الذي تصفه الجريدة بانه مساوم ماهر ارسل كتابا رسميا الى السر هنري ماكماهون اقترح فيه ان تعترف بريطانيا العظمى باستقلال البلاد العربية مقابل اعتراف العرب لبريطانيا بالافضلية على غيرها في الامور الاقتصادية فاجابه السر هنري ما كماهون قائلا : يسرني ان ارى سموكم ورجالكم على راي واحد وهو ان مصالح العرب وبريطانيا واحدة واني اؤيد الشروط التي وردت في كتاب اللورد كتشنر الذي ارسل اليكم مع رسول خاص ولكننا علمنا بالدهشة ان بعض العرب يهملون هذه الظروف التي تعد خير فرصة سنحت لهم وشرعوا يؤيدون الترك والالمان ويساعدونهم

فرد الشريف مؤكدا اخلاصه للامبراطورية البريطانية صاحبة المجد والعظمة ثم قال انه اذا كان من العرب فريق لا يزالون ياتمرون بامر الاتراك والالمان فان السبب في ذلك يعود على تاخير المفاوضات الخاصة بالحدود العربية

فكتب اليه السر ماكماهون يقول انه لا يمكن القول بان منطقتي مرسين والاسكندرية والاجزاء السورية الواقعة في غرب دمشق وحمص وحماه وحلب من البلدان العربية البحتة على ذلك فيجب ان تكون خارجة عن الحدود التي يراد وضعها . ثم اقترح السر ماكماهون وضع الاتفاق التالي وهو :

اولا ـ تتعهد بريطانيا العظمى بتاييد استقلال العرب

ثانيا ـ تضمن بريطانيا العظمى سلامة الاماكن المقدسة ضد كل اعتداء اجنبي

ثالثا ـ تتولى بريطانيا العظمى تقديم المشورة الى العرب ومساعدتهم في وضع خير الانظمة لحكم بلادهم

رابعا ـ يتعهد العرب بان لا يطلبوا غير مشورة انكلترا وارشادها و[illegible] يكون المستشارون والموظفون الاوروبيون اللازمون لانشاء ادارة وطيدة من البريطانيين

خامسا ـ يعترف العرب فيما يتعلق بولايتي بغداد والبصرة بان المصالح البريطانية تقضي بتدابير خاصة واشراف اداري بريطاني

فبعث اليه الشريف بخطاب قال فيه « تسهيلا للاتفاق وخدمة للاسلام نتنازل عن اصرارنا على ادخال ولايتي مرسين واطنه ضمن المملكة العربية اما ولايتا حلب وبيروت وشواطئهما فبلاد عربية بحتة وليس هناك فرق بين المسلم العربي والمسيحي العربي لانهم من نسل جد واحد

فرد السر ما كماهون قائلا لما كانت المسالة تتناول مصالح حليفتنا فرنسا فان المسالة تحتاج الى اهتمام وانعام نظر

وقد ارسلت الحكومة البريطانية فيما بعد تعليمات نهائية الى السر ما كماهون ليبلغ الشريف ان جميع مطالبه قد اجيبت وان كل ما يطلبه سيرسل اليه « انه يشير هنا الى المال » (الزمان)

المحليات

سبب احتجاب الجريدة

احتجبت جريدة « الوزير » عن قرائها الكرام في الاسبوع الماضي فاتتنا عدة مكاتيب وقابلنا كثير من الذوات المولعين بمطالعتها والمترقبين لصدورها كل جمعة لاقتطاف ما يلذ لهم من فصولها المتنوعة

فكانت هذه العواطف النبيلة منشطة لنا على المثابرة في العمل السياسي والجهاد الصحافي الذي ءالينا على انفسنا اعزاز شانه دون كلل او فتور رغم تالب حسادنا علينا وانتهازهم مثل هذه الفرصة لترويج الاختلاقات والافتراءات ضد انتظام بروز صحيفتنا المعهود الذي امتازت به من عهد تاسيسها الى الان وبالضبط لم تتخلف الا في عطلات الاعياد الاسلامية حيث يقوم صاحبها برحلات مفيدة بداخل الايالة او بخارجها وما عدى ذلك فلم تحتجب الا لنحو تسعة شهور فقد تخلفت اسبوعا فقط لاشتداد مرض العينين الذي حل وقتئذ بمديرها ولازمه اربعة اشهر ولكنه انتخب في ذلك الحين اهل الكفاءة والمقدرة للقيام بمهمات تحرير الجريدة وادارة شؤونها حتى لا يحرم قراؤها من اجتناء ثمارها الطيبة باستمرار ومواظبة

وهذه المرة الثانية فقط التي تخلفت فيها صحيفتنا عن الظهور

على ان الجريدة التي تقولت في حقنا قد احتجبت ايضا وما بالعهد من قدم واعتذر صاحبها بضايقه المالي وحمل وزر ذلك على مشتركيه وكان اعترافه على رؤس الاشهاد بعدد ءاخر من جريدته

اما نحن فعذرنا الصوم كما قال ثم ضعف بنيتنا ومرضنا الذي لم يحوجنا لملازمة الفراش ولله الحمد ولكنه اتعبنا كثيرا وحال بيننا وبين تدبير عملنا في اسبوع فقط بينما الحكيم اشار علينا براحة اسبوعين هذا عذرنا فليتق الله المغرضون . . . . .

الى الرحمة في شهر الرحمة

فجعت عائلة الدلاجي بفقد المرحوم السيد الطيب الدلاجي عن سن بلغ ٦٧ عاما قضاها سالكا سيرة مرضية مع اقبال على شونه بعفة وامان وكان رحمه الله ممن سلم الناس من يده ولسانه تغمده الله بوابل رحمته ورزق اهله جميل الصبر

ضيف معتبر

اقام بيننا ضيفا كريما مسيو تتانجير النائب الشهير بمجلس الامة الفرنسي بضعة ايام زار خلالها العاصمة وبعض مدن كبرى بالايالة فلقي كامل الانعطاف والاقتبال اللائق برجل التفت الى بلادنا ووجه كامل عنايته لموازرتها في رغائبها الشرعية باخلاص وثبات عزيمة مع مجاهرة وصدق توجبان محبة كل من عرفه

فنرحب به ونودعه في ءان واحد مؤملين ان تكون عودته التي وعدنا بها في القريب العاجل مقرونة بنتائج حسنة تهم القضية الوطنية الموضوعة على بساط النظر والتامل

وسام لمستحقه

في موكب حافل بسراية المملكة انعم مولانا المعظم على التاجر الكبير والحازم الشهير السيد محمد الباجي المبزع بالصنف الثالث من وسام الافتخار فلبسه بمزيد السرور والانبساط شاكرا ولي النعم بقصيدة حسناء منها

ان الملوك تزينها تيجانها
لكن جبينك زينة التيجان

ومنها

اوليس يعظمني ويرفع قيمتي
ان قد خصصت اليوم بالنيشان

ومنها

خذها من الباجي المبزع مدحة
هي غايتي ونهاية الامكان

فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير لصدقه وامانته وانقطاعه في عمله بحزم وعزم

المفكرات

يوم الثلاثاء

انتهاك حرمة الصيام

في جميع البلاد الاسلامية تجد المحافظة على الشعائر الدينية بين المنتمين للدين الحنيف بيد ان كل بلاد امتازت عن الاخرى بشدة الاحتفاظ على ركن من اركان الدين بنوع خاص فالعثمانيون قد حافظوا على الصلاة حتى انك لا ترى مسلما بالطريق وقت صلاة الجمعة او العيدين ويشذ بينهم تارك هذا الفرض والهنود قد حافظوا على الزكاة وقلما تجد احدا شذ ولم يدفع نصابه من هذا الاداء الشرعي عن طيب نفس والتونسيون لا يزالون يحترمون شعيرة الصوم ويعدون مرتكب الافطار في رمضان من اكبر الزنادقة والمخالفين لتعاليم الدين والمغربيون قد تشبثوا بركن الحج وكثر بينهم قصاد بيت الله الحرام من قديم الزمان حتى ان التونسيين يسمون كل مغربي حاجا متى جهلوا اسمه فينادونه بذلك احيانا

ولكن التمسك باهداب الدين والاحتفاظ على ركن من اركانه قد صار سلوكا عتيقا في نظر المتفرنجين الذين سحرتهم المدنية الغربية فاقتبسوا ما خرقوا به الاجماع واعرضوا عن المحاسن التي رقت الشؤون العمرانية ودوخت امم العالم من جراء تطبيق قواعد الابتداع والاختراع على التفنن الصناعي الضروري للحياة الاجتماعية في الوقت الحاضر كتسخير الماء والهواء بعد استخدام الفحم والكهرباء

ولذلك نتعجب من الفئة المارقة التي خلعت رداء الحياء عن وجهها وفعلت ما تشاء امام الملا غير مكترثة بافعال المنكرات وانتهاك المحرمات وكان عليها التستر عن الابصار والاختفاء عن الانظار اذا اصرت على ارتكاب كبيرة من اكبر الكبائر عملا بقوله صلى الله عليه وسلم « اذا عصيتم فاستتروا »

هذا وقد جاءنا مكتوب من العاصمة نفسها يحكي لنا فظايع من هذا القبيل صادرة من اناس لئن كانوا في الزي ابناء اعيان الا انهم ابناء السفالة في السيرة الفاسدة

وملخص المكتوب ان هناك جمعية اعضاؤها عشرة ولها رئيس مكملا للاحدى عشر تنتصب كل يوم بعد الزوال بساعة في احدى قهاوي باب بحر لكبرى فتشرب انواع الخمور والمقطرات وتكيف الدخان وتفعل كلما تسوله النفس الامارة بالسوء والفحشاء . فالى هذه الفظايع نرجى من اولائك ان يناجوا ضمائرهم ويؤنبوها على ما اقترفت من الاثم والعدوان وما سنت من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان

يوم الاربعاء

نقلة عدلين من قفصة

لدينا تحقيقات استحصلنا عليها من مصدر يوثق بصحته تفيد ان ابعاد العدلين عن عمل قفصة وتسمية احدهما بمدنين والاخر بنقردان كان ناتجا عن اغراض شخصية دون صفة قانونية والى القراء التفصيل :

ان مراقب قفصة كثيرا ما يلاحظ للحكومة بان العدل السيد خالد النفطي دستوري مشوش للراحة وذلك لان هذا العدل قد اتهمه المراقب منذ مدة بانه ناشر فصل سلفات المعيشة المدرج بجريدتنا وتوظيف الشيوخ اداءات على المعوزين وبما ان المراقب مسؤل عن اجراءات المشايخ رام حمل المسؤلية على عاتق ذلك العدل من انه كاتب ذلك الفصل والمشتكي باسم الاهالي

وبناء على ذلك فقد سجل العدل على هذا الاعتداء بمكتوب وجهه لوزارة العدلية مؤرخ في ١٦ مارس الفارط قبل اجراء البحث حيث علم وان المراقب اوعز للناس بان يؤدوا شهادتهم ضده كما سجل ايضا لدى مدير الداخلية بمكتوب مؤرخ في ١٠ مارس ايضا وبعد استحصاله على رخصة مدة اسبوع للاقامة بقفصة (حيث ان العدل متنصب بالمتلوي) اراد المراقب سلبها منه بواسطة الشيخ القاضي بعد تمكينه منها ايضا بدعوى انه يريد الذهاب الى تونس للتشكي من الشيخ القاضي وما لبث ان كتب القاضي للمراقب بان العدل لم يحترمه فلاحظ المراقب ما لاحظ للادارة وتسرع بطلب تاخير العدل عن خطته تلغرافيا فلم يكن من وزارة العدلية الا تبديل طلب التاخير بنقلة العدل الى بن قردان (لا مدنين كما ذكرت لسان الشعب)

اما العدل الاخر السيد محمد الصالح الذي نقل الى مدنين فقد ارتبط بالقضية لخطته وعلاقته بالشيخ خالد الانف الذكر فكانت ملاحظات المراقب والقاضي منسحبة عليهما معا غير ان احدهما نقل الى بن قردان والاخر الى مدنين

ونحن يسوءنا ان يعاقب امثال هذين العدلين بالابعاد الاداري الى اقصى الجنوب حيث حكم الدوائر الحربية لمجرد تهمة في حين اننا نشهد بان ما نشر بجريدتنا من قلم غيرهما وعلى كل حال فان صدور الاحرار قبور الاسرار فمن المستحيل اشعار الحكومة باسم المكاتب . على انه متى كان التشكي من المظالم يعد وزرا بعد ما لعب بعض مشايخ عمل قفصة ادوارا مخجلة ابان السلفات القوتية

يوم الخميس

برقية من صفاقس الى جناب المقيم

عند ما كان جناب المقيم العام بباريس وردت عليه برقية من صفاقس في مسالة ترجيع ارباح الحرب هذا نصها

جناب م . سان المقيم العام بالايالة التونسية بالديوان التونسي بباريس

بناء على معرفة احساساتكم العادلة ونظرا لعدم الارتياب اصلا في كون برنامج رحلتكم لباريس يقتضي حسب الخبر الذي ذاع في هذا الشان حل مسالة ارباح الحرب على معنى المساواة لجميع الملزمين بهذه الضريبة فان لنا الشرف باطلاعكم على مضمون البرقية التي وجهناها لمسيو بوانكاري رئيس الوزراء وهذا نصها : « ان لارباب الصنائع والتجار المسلمين والاسرائليين بصفاقس اعتمادا راسخا على عدالة الامة الحامية الفخيمة في عدم احداث تظامين متغايرين لسكان بلاد واحدة وانهم على يقين من ان ارباح الحرب سترجع اليهم مثل الاسبان والايطاليان وغيرهم من الاجانب وفي الختام انهم يرجون من سديد نظركم تاييد فعل العدالة الذي ينتظرون صدوره من سامي انصافكم الامضاءات

يوم الجمعة

حفظ آثار المدنية العربية والرومانية

جاء في رسالة من باريس لجريدة « البتي متان » انه تليت عشية الاثنين باكادمية الفنون المستظرفة رسالة من جناب م . لوسيان سان تتضمن بيان ما يبذله من المجهودات لحفظ الهياكل والبنايات العربية والرومانية بضواحي تونس من الخراب والاضمحلال وبعد تلاوة هذه الرسالة لاحظ م . بولص ليون مدير الفنون المستظرفة بوزارة المعارف العمومية انه يتعذر اجراء احكام قانون حماية وحفظ الهياكل التاريخية بالمملكة التونسية لانها بلاد حماية لا مستعمرة وحينئذ اقترعت الاكاديمية اولا على شكر المساعي التي بذلها جناب م . لوسيان سان لدى الحكومة التونسية ثم على ترجي جناب وزيري الخارجية والمعارف العمومية والفنون المستظرفة لاتخاذ التدابير اللازمة لحفظ الاثار الجميلة التي لا تزال للمدنيتين العربية والرومانية بالايالة التونسية من السقوط والخراب الزهرة

يوم السبت

ضريبة ارباح الحروب

نشرت جريدة « ناتزيوني » الايطالية بعددها الصادر يوم ٢١ الجاري رسالة وجهها القومندور يفريني قنصل جنرال ايطاليا بتونس الى رئيس حجرة التجارة الايطالية وهذه ترجمة نصها :

تونس في ٣ افريل سنة ١٩٢٣

من قنصل جنرال ايطاليا بتونس الى السيد رئيس الحجرة الايطالية للتجارة والصنائع بتونس قد اخبرتني السفارة الملوكية بباريس ان وزير الخارجية الفرنسوي اشعرها بانه وافق على ارسال تعليمات الى المقيم العام لتوقيف التدابير المتخذة ضد الايطاليان المقيمين بهذا الطرف والملزمين بضريبة ارباح الحرب وان ترجع اليهم المبالغ التي استخلصت منهم بهذا العنوان

القنصل جنرال ج . ب . يفريني

يوم الاحد

المسالة التونسية لدى مجلس الامة

ليترقب القراء طبع كتاب على حدة يحتوي على جميع المداولات والمذاكرات التي دارت بمجلس الامة الافرنسي في المسالة التونسية ومناقشة الوزارة في ذلك حسبما ترجمته ادارة جريدتنا عن الرايد الرسمي الفرنساوي مع ادخال تنقيحات جمة على عباراته وتصدير التاليف بمقدمة وتعقيبه بخاتمة

اما المقدمة فممهدة لموضوع القضية وتوليد فكرة للقراء واما الخاتمة فتكون متضمنة لزبدة ما استقر عليه الراي في المسالة

هذا وقد تكلف بطبع الكتاب الوطني الغيور السيد الجيلاني الفلاح الذي له الايادي البيضاء في نشر المصنفات النافعة

يوم الاثنين

كتاب مفتوح الى مدير المحافظة

طلب زجر عون بوليس بنفطة

جناب مدير المحافظة المحترم

اما بعد فغير خفي على نظركم ان عون (البوليس) اذا لم تكن سيرته حسنة وكان يجري على مقتضى شهوات نفسه لاشك ان ضرره بالمصالح العامة والخاصة التي انيطت بعهدته اكثر من نفعه ولا سيما اذا كان في بلد ليست فيها سلطة مدنية عالية وكان اهلها يجهلون القوانين الادارية واللغة الفرنسوية معا ولم يكن رئيسه الفرنساوي يحسن اللغة العربية حيث لم يتسن للاهالي المفاهمة معه في الحقائق فان اضراره تتفاقم ومظالمه تتراكم . . وبناء على ان احد اعوان البوليس بنفطه في مقدمة من ذكرنا فان اضراره في نفطه تفوق الحصر ولم يزل متماديا عليها من يوم مشيت بلادنا به وان كانت تقل احيانا اذا اتيح لنا رئيس عليه حسن السلوك مثل البريقادي الحالي فانه في مدته قد زجر عن كثير من مظالمه واغراضه اذ كان شديد الزجر له حتى لا يكاد يتجاوز حدود سلطته غير انه لما اشيع في هذه المدة الاخيرة خبر نقلة البريقادي الذي عم اسفه جميع اهل نفطة اخذ المذكور في العودة الى مساويه واغراضه التي كان فقدها في مدة هذا البريقادي المنصف ونحن نقتصر على تقرير اضراره الخاصة بنا ضاربين صفحا عن العامة

نحن مستلزمو اللزمة القانونية الدولية بنفطه قد الحق بنا اضرارا في ميزانيتنا حيث يتعرض لنا في خلاص معاليم اللزمة القانونية من الباعة بقاعة السوق

ولربما ياخذ منهم في مقابلة ذلك شيئا مما يبيعون وهذا الصنيع يتكرر منه في كل يوم مع غالب الباعة على اختلاف بضائعهم حتى شوش علينا الامر معهم وصاروا لا يحترمون اللزمة القانونية ولا ملتزميها

وعليه فانا رفعنا شكايتنا الى حضرتكم راجين من عدالتكم زجره بما ترونه حاسما لاضراره ولكم سديد النظر وحرر في ٢٨ افريل عام ١٩٢٣

الامضاء

احمد الامين ومن معه اللزامة بنفطة

الجمعية الخيرية الاسلامية

ستقوم هذه الجمعية الزاهرة يوم السبت ٢٧ من رمضان المعظم اثر صلاة العصر بتلاوة ختم الحديث الشريف رواية وسيتولى هذا الختم احد نجباء تلاميذ قسم الحفاظ الذين باشروا سرد صحيح البخاري بين صلاة العشاء بمسجد الجمعية في خلال هذا الشهر المعظم وقد تفضل الجناب العالي ايده الله بجعل هذا الموسم تحت رعايته السنية واشرافه الملوكي فنرغب من احباب الجمعية ان يؤموا ساحتها في هذا اليوم المبارك ليقاسموها سرورها بنجابة ابنائها ولهم مزيد الشكر سلفا

جريدة المضحك

بشرنا رصيفنا وصديقنا السيد عبد العزيز المحجوب بعود جريدته الى عالم الظهور بعد ان احتجبت مدة شهرين وبروزها يوم السبت المقبل طافحة بالجديات والهزليات التي تبكي الاشرار وتضحك الاخيار مزدانة بصور سياسية تفسر الحالات الوقتية مع مناظر خيالية لتقويم الاخلاق وتحسين الطباع وانه خصص فيها بابا لتلامذة المدارس والصبيان يجدون فيه نوادر وفكاهات فنرحب بها ونتمنى لها اتم الانتشار

القطايف والحلويات الشامية

ان القطايف والحلويات الشامية صنع السيد الحاج احمد ياسين الحلواني الشهير توجد بنهج الحلفاوين عدد ٤٢ مكررا وبنهج المفتي عدد ٢٢ وبعدة نصب بالحلفاوين عليها علامات مكتوبة شعار الصنعة فعلى اصحاب الاذواق اقتناء انواع القطائف والحلويات من محلاتها راسا اقتصادا في المصاريف

الادبيات

ذكرى كارنارفون

لامير البيان وحارس لغة القرآن احمد شوقي بك قال:

في الموت ما اعيا وفي اسبابه * كل امرئ رهن بطي كتابه
اسد لعمرك من يموت بظفره * عند اللقاء كمن يموت بنابه
ان نام عنك فكل طب نافع * او لم ينم فالطب من اذنابه
داء النفوس وكل داء قبله * هم نسين مجيئه بذهابه
النفس حرب الموت الا انها * اتت الحياة وشغلها من بابه
تسع الحياة على طويل بلائها * وتضيق عنه على قصير عذابه
هو منزل الساري وراحة رائح * كثر النهار عليه في اتعابه
وشفاء هذي الروح من آلامها * ودواء هذا الجسم من اوصابه
من سره ان لا يموت فبالعلى * خلد الرجال وبالفعال النابه
ما مات من حاز الثرى آثاره * واستولت الدنيا على آدابه
قل للمدل بماله وبجاهه * وبما يجل الناس من انسابه
هذا الاديم يصد عن حضاره * وينام ملء الجفن عن غيابه
الا فتى يمشي عليه مجددا * ديباجتيه معمرا لخرابه
صادت بقارعة الصعيد بعوضة * في الجو صائد بازه وعقابه
واصاب خرطوم الذبابة صفحة * خلقت لسيف الهند او لذبابه
طارت بخافية القضاء ورأرأت * بكريمتيه ولامست بلعابه
لا تسمعن لعصبة الارواح ما * قالوا بباطل علمهم وكذابه
الروح للرحمن جل جلاله * هي من ضنائن علمه وغيابه(١)
غلبوا على اعصابهم فتوهموا * اوهام مغلوب على اعصابه

ماآب جبار القرون وانما * يوم الحساب يكون يوم ايابه
فذروه في بلد العجائب مغمدا * لا تشهروه كامس فوق رقابه
المستبد يطاق في ناووسه * لا تحت تاجيه وفوق وثابه(٢)
والفرد يؤمن شره في قبره * كالسيف نام الشر خلف قرابه

هل كان (توتنخ) تقمص روحه * قدس البعوض ومستخس اهابه
اوكان يجزيك الردى عن صحبة * وهو القديم وفاؤه لصحابه
تالله لو اهدي لك الهرمين من * ذهب لكان اقل ما تجزى به
انت البشير به وقيم قصره * ومقدم النبلاء من حجابه

اعلمت اقوام الزمان مكانه * وحشدتهم في ساحه ورحابه
لولا بنانك في طلاسم تربه * ما زاد في شرف على اترابه

اخنى الحمام على ابن همة نفسه * في المجد والباني على احسابه
الجائب الصخر العتيد بحاجر * دب الزمان وشب في اسرابه
لو زايل الموتى محاجرهم به * وتلفتوا لتحيروا كضبابه
لم باله صبرا ولم ين همة * حتى اثنى بكنوزه ورغابه
افضى الى ختم الزمان ففضه * وحبا الى التاريخ في محرابه
وطوى القرون القهقرى حتى اتى * فرعون بين طعامه وشرابه
المندل الفياح عود سريره * واللؤلؤ اللماح وشي ثيابه
وكأن راح القاطفين فرغن من * ثماره صبحا ومن ارطابه
جدث حوى ما ضاق (غمدان) به * من هالة الملك الجسيم وغابه
بنيان عمران وصرح حضارة * في القبر يلتقيان في اطنابه
فترى الزمان هناك قبل مشيبه * مثل الزمان اليوم بعد شبابه
وتحس ثم العلم عند عبابه * تحت الثرى والفن عند عجابه

يا صاحب الاخرى بلغت محلة * هي من اخي الدنيا مناخ ركابه
نزل افاق بجانبيه من الهوى * من لا يفيق وجد من تلعابه
نام العدو لديه عن احقاده * وسلا الصديق به هوى احبابه
الراحة الكبرى ملاك اديمه * والسلوة الطولى قوام ترابه

(وادي الملوك) بكت عليك عيونه * بمرقرق كالمزن في تسكابه
القى بياض الغيم عن اعطافه * حزنا واقبل في سواد سحابه
يأس على حرباء شمس نهاره * ونزيل قيمته وجار سرابه
ويود لو البست من برديه * بردين ثم دفنت بين شعابه
نوهت في الدنيا به ورفعته * فوق الاديم بطاحه وهضابه
اخرجت من قبر كتاب حضارة * الفن والاعجاز من ابوابه
فصلته بالبرق في ايجازه * يبني البريد عليه في اطنابه
طلعا على (لوزان) والدنيا بها * وعلى (المحيط) وما وراء عبابه
جئت الشعوب المحسنين بشافع * من مثل متقن فنهم ولبابه
فرفعت ركنا للقضية لم يكن * (سحبان) يرفعه بسحر خطابه

(١) غيوبه (٢) عرشه

المقتبسات

سياسة بلهاء

نحن نعلم ان في كل امة من امم الحضارة احزابا سياسية ونرى ان تلك الاحزاب هي في تلك الامم المحرك الذي تدور عليه رحى النظام. وتتطاحن تحته الوطنيات بضروبها فمن غلبت وطنيته وطنية صاحبه. اكتسب الحكومة. وتناول دفة الحياة. ولقد تضاربت اراء الكتاب والمفكرين والذين تصدوا للبحث في انظمة الاجتماع وتباينت مذاهبهم في فضل الاحزاب في الامة او الضرر الذي ينجم عنها. فاما الذين قسموا في الحكم عليها فقد كرهوا منها ما راوا تحتها من ذلك الاتفاق المتكلف المصطنع الكاذب الذي يربط افراد الحزب الواحد بعضهم البعض. وما يقابل ذلك من الخصومة المتكلفة. والمخالفة الكاذبة المغشوشة التي يتراءون بها امام معارضيهم وخصومهم. اذ يبقى كل حزب على عناده مصرا على ان لا يقتنع او يرضى بحجة الجانب الاخر. على حين يظل الفرد مندمجا في حزبه لا يستطيع انفلاتا ولا تفكيرا لنفسه. ولا استقلالا برايه. من غيرة بل يعيش بعقل الجميع. وقد يخلو الى نفسه فيرى باطل ما راه في القدوة. وفساد ما ادلى به في المجمع. ولكنه لا يلبث بعد ذلك ان يعود الى الجماعة فينسى نفسه وتفكيره في لجة التيار وحرارة المجالس.

وهذا الاجماع الذي يبدو به افراد حزب من الاحزاب لا يزال في نظر اولئك الاجتماعيين المدققين كاذبا لا حقيقة له. مضرا بالمجتمع. موذيا خطرا على مصالح الشعب. ذهابا بالفائدة المرجوة من التعاون على العمل. والتواصل والترابط في النظر الى شوون الامة. ولانه يقتل حرية الفكر في الفرد. ويميت روح الاستقلال في العمل وهما الدعامتان اللتان لا بد منهما في سبيل حكم الامم وكلما اشتجرت طائفتان في امة من الامم. وتطاحن حزبان. كان ذلك منهما اشبه شيء بشطر الشخصية الانسانية شطرين. وتجزئة الطبيعة جزاين. وليس في الدنيا من الوجهة الطبيعية امر كهذا ولا وقع في العالم شيء منه

على ان في الكتاب فريقا يدافع عن وجود الاحزاب السياسية في الامة. فهم يقولون ان شطر الانسانية اجزاء امر واقع. يمشي مع الطبيعة ويتفق والنواميس. ويعللون مبداهم هذا بان الانسان اربعة رجال فرجل يريد العودة الى سنن القديم واساليب الماضي. والاستمساك بانظمة العصر المنصرم. وعنده ان ما كان هو الحق. وان ما سيكون هو الباطل الذي لا نفع منه. وذلك هو الذي تسميه انظمة اليوم بالرجل «الرجعي» ثم رجل يريد ان يستمسك بانظمة الحاضر وما يجري على عصره من السنن والشرائع وذلك هو الرجل «المحافظ» ورجل اخر يبتغي اصلاح النظم الحاضرة وذلكم هو الرجل «الحر» واخر يريد ان يلغيها ويمحوها وياتيها من القواعد هدما ونقضا. وهو الرجل «الراديكالي» اي الهدام من الاساس في عرف لغة الاجتماع الحديث»

على انه ليست حالنا الحاضرة شبيهة بحال تلك الشعوب حتى تكون لدينا احزاب متنافرة فاولئك انما يتخاصمون على مصلحة بلادهم. لان كلا منهم يمسك بطرف منها. ويريد ان يمشي بها الى غاية وامام السبيل القويمة الرشيدة وليسوا امام عدو قوي ليس من صفوفهم. يريدون ان يستردوا منه حقا مضيعا وحرية سليبة. نحن اليوم في حرب ادبية ونزاع ساكن على الحياة او الموت. امام غاصب، مستحصد العزم داهية كثير الحيلة. ولذلك كنا خلقاء بان نقف صفا صفا حياله ننازعه ونجالده ونناضل في سبيل ما نريد او نهلك دونه. وكان اولى بنا ان نحشد قوتنا لنرى قضيتنا ناجحة موفقة

ولا ينفس فريق على فريق بل الحق واضح والغاية بلجاء صريحة ولا ينبغي ان يطمح احد ببصره الى فخار او يطمع في مجد. لان المجد للشعب ذاته. والفخار للامة وحدها. والخلود للضحايا والشهداء الذين سالت دماؤهم في فزعة الثورة ووطيس النهضة.

ونحن نعيش اليوم في عصر الظنة والشك والاتهام. كان فينا عند البقية من ينتمون الى الانكليز بقرابة او يتصلون من الاستعماريين بسبب وكان فينا من هو وليد مستعمرة من مستعمراتهم. او محسوب من محاسيب عظمائهم. او من انجبته مالطة او نيوزلنده فانحدر الى مصر ليبيعها للانكليز ليتسع سلطانهم فيتسع مدى زهوه بهم. وعجبه وفخاره بدولتهم ولو كان زعماء هذه الاحزاب وكبار المتكلمين في الامة عظماء النفوس لما راينا هذا النفار بين الجميع وهذا النكران من الحزب للحزب وغمط بعض القوم حقوق البقية. لان العظماء لا يشعرون بلواعج الغيرة. ولا يحسون الحسد. ولا ينظرون بالعين الخائنة الى عمل غيرهم. ليقع لهم شيء مما اصاب سواهم. لان الغيرة عاطفة تنم من العجز. والحسد افة تنطوي على اللؤم وتجتمع على دناءة الطبع وهي نتاج خاطر مظلم معتم. يريد ان يجعل الفضيلة احتكارا. ويكرهها على ان تكون في جزء واحد من الدنيا ويجعل الجزء الاخر منها معتما غير مضيء. ولكن ليس هؤلاء الذين تصدوا لقيادة الشعب من الفريقين بعظماء نفوس. لانهم ليسوا اشخاصا يمثلون راي الامة ويشرحون عاطفتها. ويتكلمون الحق بلسانها. وانما هم جميعا طلاب مارب. عند الحكومة والامة معا. لانهم لا يزالون حيال بعضهم البعض خصوما غرابريا من الاثانية ولا امناء في السياسة. اذا الامانة وجبت ولا اوفياء في العقيدة. لان الوفاء اول لازمة هذه النهضة. فهم يتعارضون ويتنافرون لانهم ليسوا شرفاء الدخلة. وما كانوا بالصادقين في الوطنية. وكذلك اثاروها هوجاء حمقاء طائشة.

وكذلك وقفوا بالامة على اعين الانسانية العاقلة المتحضرة ضحكة هزاة تتماسك بالتلابيب وتتواثب للخصام وتتهالك على النفار في سبيل هواء ومنازع كاذبة تغالط نفسها وتريد ان تغالط الامة معها. فهي لا تستحق منا غير الاستخفاف والازدراء ما دامت لا تزيدنا شيئا وتنقص من جهادنا انظر الوائه ومفاتنه

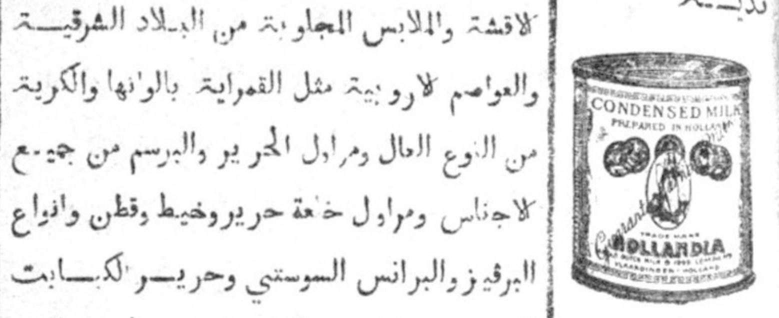
في الحق لقد سئمنا هذه السياسة المخلوطة في ذهنها المتساقطة عياء ضعفا من اثر النقرس الذي يقدح في ساقها وتسري برودته في جميع نواحيها حتى اصبحت تعيش من نفسها في المنطقة المتجمدة واهلها تحت سماء حارة وشمس ذات وقد لقد ان للامة ان تستبدل من هؤلاء الناس جميعا قوما اخرين

الصاعقة

الاعلانات

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية



احسن انواع حليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ . نمرة التلفون ١٥-٥٦

المكتوب النبوي الشريف

طبعنا للمرة الرابعة المكتوب النبوي الشريف الذي ارسله النبيء صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم القبط يدعوه الى الاسلام مع حاطب ابن ابي بلتعة كتب بخط احد الصحابة عليهم رضوان الله ومختوما بختم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طبعة ملونة على ورق صقيل لامع في حجم كبير بساطار (بردورة) جميل مذهب وملون بعدة الوان جميلة وزخرف من اجمل ما رسمت ايدي المزوقين وجعلنا ثمن النسخة فرنكين وخمسين صانتيما والماية بمايتين فرنكا تضاف لذلك اجرة البريد لمن طلبه في الخارج يطلب من:

محمد الحبيب صندوق البريد ٤٢٧ تونس

ازادي شرق (حرية الشرق)

اسم لجريدة تصدر في برلين (المانيا) في حجم كبير بالعربية والفارسية والتركية والالمانية على ورق صقيل مصورة تصدر ما يزيد على الاربعين عددا في السنة اشتراكها السنوي عشرون فرنكا يطلب الاشتراك من السيد محمد الحبيب صندوق البريد ٤٢٧ تونس

الشواشي العثمانية

يعلم السيد الطيب الصدغياني كافة حرفائه بانه فتح اخيرا محلا بنهج السيدة عجوله عدد ٤ لبيع الشواشي بانواعها وتحديدها مع الاتقان والبشاشة المعهودتين من صاحب المحل

اعلام مهم

ان السيد الصادق الرزقي يتكلف ببيع وشراء وكراء ورهن الاملاك على اختلاف انواعها ولديه الان املاك عديدة ومخابر بنهج الكتبية عدد ٣٤ بتونس كل يوم عدى عشيتي الجمعة والاحد

الحلويات التونسية

انواع المرطبات والحلويات التي تلذ للصائمين في رمضان المعظم كلها توجد بقهوة الحداد بسوق السرايرية فعلى الصائمين الاسراع باقتناء ذلك ليذوقوا الذ المرطبات

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة من اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتخفيف فعلى الشبان

قاعة السعادة

بضايع الشرق والغرب

بمحل المبزع بسوق الصوف عدد ٣١

تلفون عدد ١٤-٧٥

يوجد بهذا المستودع الوطني لكبير اصناف الاقمشة والملابس المجلوبة من البلاد الشرقية والعواصم الاوربية مثل القمراية بالوانها والكريبة من النوع العال ومراول الحرير والبرسم من جميع الاجناس ومراول خمة حرير وخيط وقطن وانواع البرقيز والبرانس السوستي وحرير الكبابت السويسري الحقيقي وكراب دوشين على اختلاف الوانه والكلاسط والمناشف واواني النحاس من طناجر وكراون الى اخره وبمناسبة شهر رمضان فقد جلب السيد الباجي المبزع صاحب المحل القرمسود العال والكشاطي المطروزة من الهند والاسعار كلها مناسبة وعما قريب يرد عليه قماش حرير الوان صالح لصنع بداعي عربية على الفصالة الحديثة فعلى ابناء الوطن تنشيط هذا الوطني الحازم بالاقبال على محله

اعــلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميدايات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

فرصة ثمينة

قد ورد اخيرا على محل السيد محمد بن نور التاجر بسوق الباي عدد ٢٨ بتونس قمراية من العال وكريبة رفيعة صالحة للجبايب عرض ٢٬٦٠ واستوريات مطروزة وكريب دوشين مطروز ومراول حرير وبرسم من جميع الانواع لباس نسوة ورجال واملس وبرقيز اعجمي وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة مع المهاودة في الثمن والبيع بالجملة وبالتفصيل. فمن يشرف هذا المحل يجد ما يسره من البشاشة التامة وحسن المعاملة

بدايع الاقمشة والملابس

توجد بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكتبية عدد ٤ البضايع الرفيعة من اقمشة وكلاسط ومراول حريرا وصوفا وقطنا وخيطا باسعار منخفضة لا تقبل المزاحمة ومن اراد مخابرته تليفونيا فليطلب عدد ٩٢ – ٢٢

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل املاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال. اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من ادبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل لماكسة فعلى التجار ان يعلموه برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣-١٥



من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذيه من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج. اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد «

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس